

الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة

@ 79 @ حسن البزة ومات فى رجب سنة 724 وله نظم وسط فمنه قصيدة قالها لما قدم المدينة النبوية أولها .

(قد بدت طيبة لاحت رباها % فابتدر قربة بلثم ثراها) .

(حبذا ليلة أتيناه فيها % وصباحا وساعة سرناها) .

قال البرزالي نشأ فى الاشتغال بالعلم وكان مليح الهيئة تام المروءة وافر العقل حسن البزة ولى قضاء حمص مدة ودرس بها وشكرت سيرته ثم ولى قضاء بعلبك ثم ولى قضاء حلب وكان يتكلم معربا ويشارك فى العلوم وله نظم ونثر وكانت ولايته قضاء حلب فى أول القرن فأقام بها أكثر من عشرين سنة وأثنى عليه الذهبى وابن الزملى ومن نظمته فى واقعة حال (ولما أتى سيل عظيم عرمرم % بوادى القرى يعلو على السهل والوعر) .

(ركبنا ظهور اليعملات تحصنا % فكانت لنا فى البر سفنا إلى البحر) .

2221 عباد بن محمد بن عباد بن ميمون الهرغى تقى الدين قاضى الركب المغربى ولد سنة

705 ورجع سنة 47 ودخل دمشق ومن نظمته ملغزا فى البربر .

(وما أمة سكتناهم نصف وصفهم % وعيش أعاليهم إذا ضم أوله) .

(ومقلوبه بالضم مشروب جلهم % وبالفتح من كل عليه معوله) مات سنة